

بحار الأنوار

[265] أهلوهم فعاشوا ثلاثة أيام ثم هلكوا. وفي تفسير أهل البيت عليهم الصلاة

والسلام: كانت المائدة تنزل عليهم فيجتمعون عليها ويأكلون منها ثم يرفع، (1) فقال كبراؤهم ومترفوهم: لا ندع سفلتنا يأكلون منها معنا، فرفع الـ المائدة ببغيهم ومسخوا قرده وخنازير انتهى كلامه رحمه الـ. (2) وقال الثعلبي في تفسيره: قالت العلماء بأخبار الانبياء: بعث عيسى عليه السلام رسولين من الحواريين إلى أنطاكية، فلما قربا من المدينة رأيا شيئا يرعى غنيمات له وهو حبيب صاحب ياسين، فسلما عليه، فقال الشيخ لهما: من أنتما ؟ قالوا: رسولا عيسى ندعوكم من عبادة الاوثان إلى عبادة الرحمن، فقال: أمعكما آية ؟ قالوا: نعم، نحن نشفي المريض ونبرئ الاكمه والابرص بإذن الـ، فقال الشيخ: إن لي ابنا مريضا صاحب فراش منذ سنين، قالوا: فانطلق بنا إلى منزلك نتطلع حاله، فأتى بهما إلى منزله فمسحا ابنه فقام في الوقت بإذن الـ صحيحا، ففشا الخبر في المدينة وشفى الـ على يديهما كثيرا من المرضى وكان لهم ملك يقال له شلاحن، (3) وكان من ملوك الروم يعبد الاصنام، قالوا: فأنتهى الخبر إليه فدعاهما فقال لهما: من أنتما ؟ قالوا: رسولا عيسى، قال: وما آيتكما ؟ قالوا: نبرئ الاكمه والابرص، ونشفي المرضى بإذن الـ، قال: وفيم جئتما ؟ قالوا: جئناك ندعوك من عبادة مالا يسمع ولا يبصر إلى عبادة من يسمع ويبصر، فقال الملك: ولنا إله سوى آلهتنا ؟ قالوا: نعم، من أوجدك وآلهتك، قال: قوما حتى أنظر في أمركما، فتتبعهما ناس فأخذوهما وضربوهما في السوق. وقال وهب بن منبه: بعث عيسى عليه السلام هذين الرسولين إلى أنطاكية فأتياها ولم يصلا إلى ملكها، فطالت مدة مقامهما فخرج الملك ذات يوم فكبرا وذكر الـ، فغضب الملك وأمر بهما فأخذا وحبسا وجلد كل واحد منهما مائة جلدة، قالوا: فلما كذب الرسولان وضربا بعث عيسى رأس الحواريين شمعون الصفا (4) على أثرهما لينصرهما، فدخل

(1) في المصدر: ثم ترتفع. (2) مجمع البيان

3: 264 267. (3) لم يذكر اسمه في مجمع البيان. (4) الصفا: الحجر والنصارى يسمونه بطرس

باليونانية، وبالسريانية: كيفاس، وهما بمعنى الحجر. وكان تلامذة المسيح يسمون بالحجر

لابتناء المسيحية والكنيسة عليهم.